



شهادة حق



بقلم: عبدالله الجبير

اتذكر أيامها كانت تزورنا كثير من الشخصيات المرموقة في المجتمع ولم يتحرجوا من حضورهم وكانوا يتشاركون معنا الحديث حول الاعمال القادمة.

كل العقلاء يتفقون على انه عندما تقول انا شاركت بهذا الحدث يجب ان تكون بقلب الحدث، والحدث الهم الذي شاهدهته بنفسني هو جلوس الكاتب عبدالعزيز السريع بإحدى غرف مقر الفرقة يكتب ثم يخرج المخرج صقر الرشود من الغرفة ويغلق على عبدالعزيز باب الغرفة، وعندما واجه صقر يقول لي لا احد يدخل على عبدالعزيز دعوه يكتب، وأما بالنسبة لـ «حفلة على الخازوق» فقد كتبها محفوظ عبدالرحمن باللهجة المصرية، وكان قد جاء حديثاً من مصر وبمحض الصدفة التقى بعبدالعزيز السريع بمكتب الايدي سليمان الفهد، رحمه الله، وعندما قدم النص لفرقة مسرح الخليج طلبت منه الفرقة اعداد المسرحية باللهجة العربية، وتم تعديل بعض الاحداث الطفيفة التي لا تستدعي ان نقول شاركنا بكتابة المسرحية.

د.عبدالله.. انا كتبت الكثير من الاعمال المسرحية والتلفزيونية والاذاعية وكنت اثناء كتابتي لأحد هذه الاعمال يسألني الجمهور عندما يلتقون بي: متى نرى لك عملاً؟ اقول لهم: قريباً، يقولون لي: ما موضوعه؟ اقول لهم: موضوعه عن كسأ، يقولون لي: لماذا لا تضيف للأحداث كذا وكذا؟ ولأنني أوّمن بأهم أسباب نجاح العمل وهو تفاعل الجمهور معه من خلال ملازمة أحداث العمل لهمومهم وجذب اهتمامهم لهذا كنت استحسن بعض الافكار التي اقترحوها علي وأضيفها للعمل.

السؤال الآن يا د.عبدالله: هل يجب علي ان اكتب أسماء كل من قاموا بتقديم اقتراحات علي مشكورين على نص العمل او من حقهم ان يدعوا بأنهم شاركوا بالكتابة؟

الكثير من الاعمال كانت تُعرض عليّ وكنت أقوم بتعديلها بنفسني وإضافة أحداث لها وبموافقة المؤلف، ولكنني لم اقل يوماً انني شاركت بكتابة هذه الاعمال، لأن التعديل او الحذف او المشاركة او الاقتراح ليسوا هم الحدث الهم في كتابة اي عمل، انما هم كالجندي الذي يعمل في مقر الجامعة فعوا القيادة، ويقول انا شاركت في المعركة وكتبت فعوا قتلت الاعداء. الحدث الهم في كتابة اي عمل، واعني هنا العمل الجيد، واولا عليك ايجاد الفكرة المناسبة ثم تبدأ بتطوير الفكرة حتى تتضح معالمها وتتصق قصة وتتسع وتتطور أحداثها وتتصق قصة متماسكة، ثم تستعين بشخصياتها المحورية والثانوية للتوسع في أحداثها حتى تكتمل جميع اركان الكتابة (قصة وحوار وشخصيات وأحداث وحبكة درامية بموضوعية) صورة مشابهة لنمو الجنين في رحم امه.

بالمناسبة د.عبدالله هل رأيت جنينا ينمو بعد محاضرات الجامعة؟ لا أظن ذلك، لأن الكتابة تحتاج الى تفرغ ذهني ومناخ خاص يساعد الكاتب على التفاعل مع أحداث العمل، كما يحتاج الكاتب وقتاً خاصاً يكون له ملكه ليتمكن من العزلة مع نفسه في حين الكتابة في الجامعة لا المكان ولا الوقت ملك الكاتب.

في نهاية هذا المقال، انا لا انتقص من قيمة أ.محمد السنغوسي أو د.عبدالله النفيسي، فهما سيان فأصلان ولهما أدوارهما المؤثرة والايجابية في مجالهما، ولكن أجزئي ما بدر منهما، الأول نحو الشيخ جابر العلي- رحمه الله، والثاني نحو الكاتب عبدالعزيز السريع- شفاه الله- والكاتب محفوظ عبدالرحمن- رحمه الله، قد يكون ما بدر منهما دون قصد ولكن وجب علي قول هذه الشهادة: شهادة حق.

لكل منا آراؤه ولكن لكي نحمل أنفسنا من آراء قد تكون خاضعة للأهواء او بتأثير بعض الأشياء ينبغي علينا وضع قانون للأراء حالها حال القانون الذي تضعه الدولة لحماية الناس ومن قبله قانون الشريعة الإسلامية الذي وضعه الخالق عز وجل، ومن أعلم من الخالق سبحانه وتعالى بخلقه؟

الله جل جلاله امرنا بشهادة الحق وعظم مكانتها في الاسلام لما لها من تأثيرات ايجابية على تماسك المجتمع وحفظ مصالحه ومن يمتنع عنها او يحرفها اثمه عظيم. منذ فترة ليست بالبعيدة اتصل بي مشكورين القائمين على برنامج «الصدوق الأسود» لإجراء لقاء، وطلبت منهم كعادتي مع جميع المحطات التي تتصل بي أن ارى نموذجاً من حلقات البرنامج لكي اعطي موافقتي النهائية على اجراء اللقاء، ومن بين الاسباب التي دفعتني للاعتذار عن المشاركة هو المدة الطويلة جدا التي يحتاجها البرنامج لتسجيل هذا اللقاء، لأنه يوثق السيرة الذاتية للضيف، قد تصل لأكثر من خمس عشرة حلقة، واثناء مشاهدتي لنماذج الحلقات لفتت انتباهي نقطتان ذكرهما أ.محمد السنغوسي و د.عبدالله النفيسي، قال أ.محمد السنغوسي بما معناه ان الشيخ جابر العلي رحمه الله حين كان وزيراً للاعلام لم يكن له ذاك الدور المؤثر بالنجاح الذي حققته الوزارة بالجال التلفزيوني في ذلك الوقت.

كل العقلاء يتفقون على ان اي مسؤول مهما كبرت مكانته او صغرت يحتاج لبطانة تساعده ومسؤولين اصغر رتبة لخدمته لضمان نجاح اي مشروع، كما يتفق ايضا كل العقلاء انه اذا أراد المسؤول تدمير المنشأة التي تحت سيادته بقصد او غير قصد فلن يستطيع من هم اقل منه مكانة معالجة هذا الخلل، وكذلك الحال حين يكون المسؤول الاكبر جاهلاً بمجال وظيفته او فاقد الشخصية، حيث يصعب عرضة لأهواء من هم ادنى منه مسؤولية، وإلا بماذا نفسر تراجع مستوى التلفزيون بعد ترك الشيخ جابر العلي وزارة الاعلام حتى يومنا هذا؟ قد يقول قائل ان النجاح استمر حتى بعد ترك الشيخ جابر العلي للوزارة لبضع سنوات والرد على هذا بسيط، فالإرث القوي لا ينضب بسهولة كمن يترك لأولاده مليارات الدنانير مهما بعثروها فلن تنتهي بسرعة.

أ.محمد السنغوسي انا اشهد شهادة حق بأنك كنت مسؤولاً ناجحاً ملماً بمجالك حين توليت منصب الوكيل المساعد للتلفزيون في عهد الشيخ جابر العلي، ولكن ألا تخشى ان يأتي يوم يدعي من هم اقل منك رتبة بالتلفزيون انه لم يكن لك ذاك الدور الفاعل في نجاح ما يقدمه التلفزيون في ذلك الوقت؟

النقطة الثانية التي لفتت انتباهي ما قاله د.عبدالله النفيسي انه كان له دور مؤثر في كتابة نصوص مسرحيات كتبها الكاتب عبدالعزيز السريع وقدمتها فرقة مسرح الخليج، التي انا عضو فيها، وشاركت بتمثيل هذه المسرحيات ومنها «شياطين ليلة الجمعة»، و«بحمون المحطة» و«حفلة على الخازوق» للكاتب المصري محفوظ عبدالرحمن، رحمه الله. قال د.عبدالله انه عندما كان صقر الرشود رحمه الله طالباً لديه (فقط) للتوضيح اكمل صقر دراسته في جامعة الكويت على كبر كان الدكتور يجلس معه بعد نهاية المحاضرة ويكتبنا بعض مشاهد هذه الاعمال، وأنه -اي د.عبدالله- لم يتواجد في المسرح لأن اهله كانوا من معارضي الدخول في هذا المجال. السؤال: هل زيارتنا من قبل د.عبدالله في مقر مسرح الخليج اثناء كتابة المسرحيات اعلاه محرمة ايضا عليه من اهله؟



مشاهدة الفيديو

بعد نجاحه في أوبريت قطر الوطني يكرر التجربة في 2020

الصيداوي لـ «الانباء»: الأغنية الكويتية قبلي شيء ومن بعدي شيء!



ربيع الصيداوي مع النجوم المشاركين في أوبريت «هذي قطر»

■ أحلم بأن يذكرني التاريخ كما ذكر بينهوفن.. وسعيد بأن فهد الناصر وصفني بـ «الرقم واحد وليس قصوراً في أحد»

المهيب الذي قدمت فيه هذه اللوحات الموسيقية على الحدث المزيد من الثراء حيث أقيمت أربعة عروض على المسرح الروماني في كئارا ومن إخراج باسم كريستو وشارك فيها ما يزيد على 150 استعراضياً من روسيا، معيراً عن سعادته بأن العام الجديد 2020 سيشهد مشاركته كذلك في الأوبريت الوطني القطري، وذلك للنجاح الذي حققته مشاركته في 2019، وعماً اذا كان يرى أن تركيزه على تقديم الأعمال الوطنية الكويتية التي كانت قبل ربيع شيئاً بالفخر لكل ما قدمته في خاتمة الأعمال الوطنية خاصة في الأغنية الوطنية الكويتية التي كانت قبل ربيع شيئاً ومن بعده كانت شيئاً آخر من ناحية التوزيع الموسيقي.

وحول التجربة التي كتبها الملحن جدير بالذكر أن ربيع الصيداوي يعكف على تحضيرات خاصة مع فريق عمل أوبريت الكويت الوطني الذي يحضره سنويًا صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه.

وأردف: أتمنى أن نتاح لي الفرصة لتقديم مؤلفات موسيقية تتحدث عن نشأة الكويت منذ بدايتها وحتى يومنا هذا، لتتضمن كل الألوان الموسيقية والفنون التي اشتهرت بها الكويت على مر العصور، مستطرداً: شخصياً أتمنى أن تكون لدي مساحة لتقديم رؤية فنية كالتي قدمها الراحل عمار الشريعي، وأحلم أن يذكرني التاريخ كما ذكر بينهوفن.

وأضاف: دراستي للموسيقى وما قدمته من أعمال موسيقية ومؤلفات كانت مزيجاً بين التراث والمعاصرة والحداثة، وأتمنى أن تشهد الفترة المقبلة الفرصة لي لتقديم المزيد من المؤلفات الموسيقية، وهذا لا يعني أنني سأترك التوزيع الموسيقي في الوقت الحالي.

سماح جمال

«أنا مؤلف موسيقى ولست موزعاً موسيقياً.. هكذا بدأ المؤلف الموسيقي ربيع الصيداوي حديثه لـ «الانباء»، وتابع قائلاً: قد يكون اللبس حادث بحكم أننا في العالم العربي غير المعتاد لدينا فكرة وجود المؤلف الموسيقي، ولا يعرف الكثيرون طبيعة الدور الذي يقوم به.

استقبال العام الجديد بحضور 37 ألف متفرج في أبوظبي

المنهالي يحطم رقمه القياسي السابق



عبيضة المنهالي في الحفل

وأعرب المنهالي عن سعادته بهذا التجمّع الجماهيري الكبير من الإمارات، وقال عبر حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي: «ليلة من ألف ليلة، حضور جماهيري فاق التوقعات»، وأضاف: «شكراً من القلب لعدد تجاوز الـ 37 ألفاً في ليلة رأس السنة الميلادية 2020، محطمين الرقم السابق في العام الماضي، إنه مسك ختام لسنة مضت وبداية طيبة لسنة قادمة، كل الشكر لكم».

أبوظبي: بحضور جماهيري استثنائي غير مسبوق تخلي الـ 37 ألفاً في مهرجان الشيخ زايد بالبوثة في أبوظبي، استقبال الفنان الإماراتي عبيضة المنهالي العام الجديد على أنغام صوت الجمهور المررد لأغنياته دون توقف على مدار وقت الحفل الضخم حضوراً وتنظيماً، راسماً الفرحة والمحبة على وجوههم، مليباً طلباتهم المتكررة من الأغنيات المتنوعة بين العاطفية والوطنية.

ميريام فارس: لا أصغي إلى التعليقات السلبية

بيروت - بولين فاضل

عندما ينتهي الحفل ويكون اسمي بعد ذلك «Trending»، ليعود ويكون كذلك بعد يومين، ما معنى ذلك؟ أحترم كل الفنانين الذين شاركوا في الحفل، وأتمنى الا يصطاد أحد في الماء العكرة. وعماً اذا كان تعاونها مع شركة «روتانا» في «موسم الرياض» سيمهد لإنتاج اليوم مشترك بينهما، أشارت الى أن اليومها المقبل بات جاهزاً، والجهة التي ستطرحه تقرر، مشيدة بالاهتمام الذي لقيته من «روتانا» رغم أنها ليست تحت مظلتها، ويسؤال رئيسها التنفيذي سالم الهندي عنها طوال فترة مرضها.

وكشفت فارس للمرة الأولى أن الفنانة ماجدة الرومي هي أكثر من وقف إلى جانبها في أزمنتها الصحية، وهي الوحيدة التي عايشت ما قاسته، وتابعت: أقدر كثيراً وفتتها، هي التي كانت ترد دائماً على مسامعي أنها بمنزلة أمي وجاهزة دوماً لأي مساعدة.

وعلى صعيد آخر، أكدت ميريام أن اليومها الغنائي المقبل يحوي مختلف اللهجات العربية، ويتنوع بين الموسيقى الإيقاعية والموسيقى الرومانسية الهادئة، والالاف في الأمر أن طفقتها «جايدين» ابن السنوات الأربع مغرم بأغنيات العمل ويردد بعضها، وكشفت أن خمس أغنيات من العمل صورتها في برلين التي تعشق أجواءها، فيما الكليب السادس تم تصويره بعاصمة أوروبية أخرى.

وتقول ميريام فارس، التي تبرعت بأجرها في الرياض من أجل تقديم المساعدة للمحتاجين في لبنان، إنها فعلت ما فعلته بصفتها إنسانة قبل أن تكون فنانة، ولأن العطاء هو مصدر فرح كبير بالنسبة إليها، لذا لم تفكر مرتين بأن يعود ربيع أول حفل لها بعد اندلاع الثورة في لبنان لأنباء وطنها، وقالت إنها لم ترغب في الكشف عن الخطوة، لكن النائبة بولا يعقوبيان أصرت كي يغار الآخرون منها، كما قالت لها، لافتة إلى أنها من أوائل الناس الذين اندفعوا إلى ساحات الثورة للمطالبة بآباني الحقوق، كما كانت أول من أخذ على الفنانين عدم مشاركتهم بالثورة.

بيروت - بولين فاضل

تجزم الفنانة ميريام فارس بأن غناءها في المملكة العربية السعودية ترجم حلمها إلى حقيقة، هي التي لطالما سألت نفسها في كل حفل يحضره سعوديون عما ستكون الحال إن أتى يوم وغنت في المملكة.

ولعل أحد المؤشرات إلى نجاح حفل ميريام تمثل في تمكنها من أن تكون الأكثر تداولاً على «تويتر» في السعودية أو «Trending» ثلاث مرات في غضون أسبوع، وهو ما جعلها فخورة بنفسها وفخورة بالشعب السعودي والمحبة التي يكنها لها، وتقول: يعينني أن يرحب بي بهذا القدر في المملكة، وتعنيني جدا محبة الناس لي، لاسيما أنني لمستها على المسرح يتفاعل الجمهور الكبير وترادهم لأغنية «حبيبي سعودي» رغم مضي أقل من يومين على انتشار مذهبها، الأغنية حققت نجاحاً سريعاً الأمر الذي جعلني أشعر على الخشبة وكأنني أملك الدنيا.

ورداً على اعتبار البعض أن الجمهور السعودي حضر بكثافة من أجل سعد المجرّد أكثر من ميريام فارس، قالت: في المبدأ لا أصغي إلى التعليقات السلبية، وأسأل «من يكون هذا البعض وليكشف عن نفسه لأدرك مستواه الفكري».

